دروس عام 9341 هـ

درس فجر الثلاثاء 3/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه واتبعوه الا فريقا من المؤمنين. وما كان له من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة. ممن هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ - 00:00:00

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا وما لهم فيما من شرك. وما لهم منهم من ظهير. وما له منهم من ظهير - 00:00:22

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم. الله اكبر اللهم صلي وسلم لا اله يقول تعالى ولقد صدق عليهم ابليس - 00:00:42

صدق ابليس ظنه على الناس يعني اكثر الناس الا من هداه الله وعصمه صدق ظنه الذي كان يهدد بني ادم في كما في قوله قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - 00:01:19

من اعطينهم من بين ايديهم ومن قلبهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرا قد صدق عليهم ظنه بهم. فاتبعوا اكثر الناس قال الله الا فريقا من المؤمنين وهم المخلصون. هم عباد الله المخلصون - 00:01:45

الا عبادك منهم المخلصين الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليه من سلطان. ما كان لابليس شيطان ما كان له سلطان. على اولئك الذين اتبعوه ما كان له عليهم من حجة - 00:02:16

وما له ما كان له عليه من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة. الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حميد فهذا ابتلاء - 00:02:37

ابتلى الله العباد بما شاء من انواع الابتلاءات ليميز الله من يؤمن ومن يكفر من يؤمن بالاخرة ممن لا يؤمن ممن هو في منها في شك وربك على كل شيء حفيظ - 00:02:55

حافظ الاعمال العباد وعالم باحوالهم ثم قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم قل ايها النبي للمشركين ادع ادع الذين زعمتم من دون الله ادعوهم وهذا امر توبيخ هذا توبيخ لهم ادعوهم انهم لا ينفعونكم ولا يجيبونكم ولا - 00:03:17

ولا يشفعون لكم كما تزعمون يا ايها الذين زعمتم من دون الله لا يملكون لكم مثقال ذرة. لا يملكون مثقال ذرة ولا جزء من ذرة. وما لهم فيه ما من شرك - 00:03:52

والله تعالى هو مالك السماوات والارض ومن فيهن ولا شريك له ولا احد يملك ذرة ولا بعظ ذرة في السماوات والا في الارظ وما لهم فيه ما من شيء وما له منهم من ظهير. فلا شريك ولا ظهير. ظهير معين. ليس له - 00:04:09

ومعين من من احد من خلقه لانه غني بذاته عن كل ما سواه هو الغني واحد الذي لا يفتقر الى من يعين على على امر من امر هذا الكون وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا حتى حتى الشفاعة - 00:04:36

التي يمكن ان تكون من المخلوق هذه لا تكون الا باذنه. فعاد الامر كله له فله الخلق والامر والملك والتدبير ولا تنفع الشفاعة عندهم الا لمن اذن له ولا ايات في اية كثيرة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. كم من ملك في السماوات لا تغني - 00:05:08

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ولا يشفعون الا لمن ارتفع الملائكة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ الملائكة اذا

الله تكلم بالوحي وسمعوا من السماوات - 00:05:34
رجبة صعقوا وخروا لله سجدة فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله بما اراد يأتي جبريل فيقول له الملائكة ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق وهو العدي المقيم - 00:06:00
كما لو فزع عن قلوبهم بان يزال عنها الفزع. زال عنها الفزع. والصعق وافاق والملائكة مع قوتهم وقدرتهم هم يصعقون لسماع كلام الله وهذا مما يبطل عبادتهم من دون الله - 00:06:23
وهم مخلوقون مربوبون عباد مكرمون. تعرض لهم مثل هذه هذه العوارض ولو كانوا الهة كما يزعم ويظن المشركون ما حصل لهم الصعب غشي غشي يجعلهم لا يشعرون بما حتى اذا فاقوا قالوا ماذا؟ قال ربكم - 00:06:52
نعم يا محمد. قال الله وهو الاديان. قال الحق وهو العلي الكبير. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:39
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى ثم ذكر ان قوما سبأ من الذين صدق عليهم ابليس شيقول ثم ثم ذكر ان قوم سبأ ان قوم تبع عندك تبع؟ لا سبأ. يعني وش تقول؟ ان قوم اه سبأ. سب سبأ. نعم. اي ما انتبه نعم - 00:07:59
ان قوم سبأ نعم صح. ان قوم سبأ من الذين صدق عليهم ابليس ظناه. حيث قال الم ربه فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. وهذا ظن من ابليس لا يقين. وهذا وهذا ظن من ابليس. لا يقين - 00:08:29
لانه لا يعلم الغيب. ولم يأتي خبره من الله انه سيغويهم اجمعين من استثنى فهؤلاء وامثالهم ممن صدق عليهم ابليس ودعاهم واغواهم. فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. ممن لم اكفر بنعمة الله فانه لم يدخل تحت ظن ابليس. ويحتمل ان نقص - 00:08:59
سبأ انتهت عند قوله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ثم ابتدى فقال ولقد صدق عليهم اي على جنس الناس فتكون ايتها عامة في كل من اتبعه. ثم قال تعالى وما كان له - 00:09:39
ابليس عليهم من سلطان اي تسلط وقهر وقصر على ما يريده منهم ولكن حكمة الله لا اله الا الله. ما كان له عليه من سلطان. لا سلطان قوة ولا سلطان حجة. نعم - 00:10:09
ولكن ولكن حكمة الله تعالى اقتضت تسليطه وتسويله لبني ادم ولكن حكمة الله اقتضى تسليطه نعم. اقتضى التسليطه وتسويله لبني ادم نعم لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك. اي ليقوم سوق الامتحان - 00:10:32
ويعلم به الصادق من الكاذب ويعرف من كان ايمانه صحيحا يثبت عند الامتحان الاختبار والقاء الشبه الشيطانية ممن ايمانه غير ثابت يتزلزل باذن داء يدعوه الى ضده. فالله تعالى جعله امتحانا يمتحن - 00:11:08
به عباده ويظهر الخبيث من الطيب. ربك على كل شيء حفيظ. احفظ العباد ويحفظ تعالى جزاها. فيوفيهم اياها كاملة اه قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الايات اي قل يا ايها - 00:11:38
للمشركين بالله وغيره من المخلوقات التي لا للمشركين اي قل يا ايها للمشركين بالله. للمشركين بالله غيره من المخلوقات التي لا تنفع ولا تضر ملزما لهم بعجزها اذا بطلان عبادتها ادع الذين زعمتم من دون الله اي زعمتموهم شركاء - 00:12:08
ان كان دعاؤكم ينفع انه قد توفرت فيهم اسباب العجز وعدم اجابة الدعاء من كل وجه. انهم ليس لهم ادنى ملك. لا ينطقون لم يثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. على وجه الاستقلال ولا على وجه الاشتراك. ولهذا - 00:12:48
قال وما لهم اي لتلك الالهة. الذين زعمتم فيهما اي في السماوات والارض. من شرك اذا شرت قليلا ولا كثير. فليس لهم ملك ولا ولا شركة ملك. بقيان يقال وماذا - 00:13:18
فقد يكون اعوان للمالك ووزراء له. فدعاؤهم يكون نافعا لانهم بسبب بحاجة الملك اليهم. الملك. الملك اليهم. يقضون حوائج من تعلق بهم. فنفى تعالى اهذه المرتبة؟ فقال وما له اي لله كان الواحد القهار منهم اي من هؤلاء المعبود - 00:13:38
من ظهير اي معاون ووزير يساعده على على الملك والتدبير. فلم يبق الا الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فهذه في انواع التعلقات التي يتعلق بها المشركون بانادادهم اوثانهم من البشر والشجر - 00:14:08

قطعها الله وبين بطلانها تبيينا حاسما لمواد قاطعا لاصوله لان المشرك انما يدعو ويعبد غير الله بما يرجو منه من هذا الرجاء هو الذي اوجب له الشرك. فاذا كان ما يدعوه غير الله لا مالكا للنفع والضر - 00:14:38

ولا شريك للمالك ولا عونا وظهيرا للمالك. ولا يقدر ان يشفع بدون اذن المالك. كان هذا الدعاء وهذه العبادة ضلالا في العقل. باطلة في الشرع. بل ينعكس على فبين الله بطلانه وعدمه ومن - 00:15:08

كان في ايات اخر ضررها على عابديها. وانه يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. ويلعن ومأواكم النار. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادة كافر والعجب ان المشرك استكبر عن الانقياد للرسل بزعمه - 00:15:38

انهم بشر ورضي ان يعبد ان يعبد احسن الله اليك. ويدعو الشجر والحجر نسأل الله العافية نسأل الله انتكاس في العقود وفساد في العقوق يقول للرسل انتم الا بشر مثلنا - 00:16:08

استكبر عن الاخلاص للملك الرحمن الديان ورضي بعبادة من ضر وهو اقرب من نفعه طاعة لا لا اله الا هو الشيطان. وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو - 00:16:51

والعلي الكبير يحتمل ان الضمير في هذا الموضع يعود الى المشركين لانهم مذكورون في والقاعدة في الضمائر ان تعود الى اقرب مذكور. ويكون المعنى اذا كان يوم القيامة وفزع القلوب - 00:17:12

المشركين رجعت اليهم عقولهم عن حالهم في الدنيا الذي جاءت به الرسل انهم يقرون ان ما هم عليه من الكفر والشرك باطل. وان ما قال الله واخبرت به عن رسله هو الحق. فبدا لهم ما كانوا يخفون من قبل وعلموا ان الحق لله - 00:17:32

بذنوبهم وهو العلي بذاته فوق جميع المخلوقات. وقهره لهم وعلو قدره بما له من الصفات العظيمة جليلة المقدار. الكبير في ذاته وصفاته ومن علوه ان حكمته تعالى ان حكمه تعالى يعلو وتلعن وتلعن له - 00:18:02

وتذعن له النفوس حتى نفوس المتكبرين والمشركين. وهذا ما اظهر هو الذي يدل عليه السياق. ويحتمل ان الظمير يعود على الملائكة. حلو الثاني وذلك ان الله تعالى اذا تكلم بالوحي سمعته الملائكة فصعد - 00:18:32

وخروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما فاذا زال الصعق عن قلوب الملائكة. وزال الفزع فيسأل بعضهم بعضا عن ذلك الكلام الذي صعق منه. ماذا قال ربكم فيقول بعضهم لبعض؟ قال الحق اما اجمالا العلم - 00:19:07

انه لا يقول الا حقا. واما ان يقولوا قال كذا وكذا. للكلام الذي سمعوه منه وذلك من الحق. فيكون المعنى على ان على هذا ان المشركين الذين مع الله تلك الالهة التي وصفنا لكم عجزها ونقصها وعدم وعدم - 00:19:37

كيف صدفوا وصرفوا عن اخلاص العبادة للرب العظيم العلي الكبير الذي من عظمته وجلاله الملائكة الكرام والمقربين من الخلق يبلغ بهم الملائكة ان الملائكة الكرام والمقربين من الخلق. والمقربين من - 00:20:07

من الخلق لا يحتمل المقربين يعني الاوليا والمقربين من الخالق. جميع خلق من الملائكة والمقربين من بني ادم الاولياء الانبياء. نعم. لكن الكلمة نعم والمقربين من الخلق يبلغ بهم الخضوع والصعق عند سماع كلامه - 00:20:37

هذا المبلغ انتهى ويقرون كلهم لله انه لا يقول الا حق فما بال هؤلاء المشركين؟ استكبروا عن عبادة من هذا شأنه. وعظمة اتى ملكه وسلطانه. فتعالى العلي الكبير عن شرك المشركين وافكهم - 00:21:21

انتهى نعم بعدك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر سعد رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. امين امين. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام - 00:21:55

في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله غفر وغفر له. الحميد المجيد الذي له جميع المحامد والمدائح كلها اه وهي جميع صفات الكمال. لا اله الا الله - 00:22:39

لا اله الا له الحمد كله له الحمد السماوات وملء الارض وملء ما بينهما احمد نفسه وتحمده الملائكة ويحمده لانه المحمود في كمال صفاته ونعوذ جلاله، نعم. احسن الله اليك - 00:23:08

وكل صفة من صفاته يحمد عليها. ويحمد على اثارها ومتعلقاتها فيحمد على كل تدبير دبره ويدبره في الكائنات. نعم. ويحمل احمد على ما شرعه من الشرائع واحكمه من الاحكام. ويحمد على توفيقه اوليائه - 00:23:43

الا خذنا خذلانه لاعدائه. نعوذ بالله من الخذلان. اعوذ بالله من نعم. كما يحمد على اثابته طائعين وعقوبته للعاصين. وله الحمد على ما تفضل به على العباد من النعم والخيرات والبركات - 00:24:13

التي لا يمكن العباد احصاؤها ويتعذر عليهم استقصاؤها فحمده تعالى قد ملأ العالم العلوي والسفلي. وله الحمد في الاولى والاخرة. وقد عم حمده كلما يتقلب فيه العباد. لكون ذلك راجع الى حكمته وعدله وفضله - 00:24:33

واحسانه. ووضعه الامور مواضعها. وهو الحميد الذي يحمده انبياؤه واصفيائه وخيار خلقه. وهو تعالى الحميد الذي يحمده. العلام به عليه فمنه السبب والمسبب واما المجد فهو حمل نعم احسن الله اليك. نعم - 00:25:03

واما المجد فهو سعة الصفات وعظمتها. فالمجيد يرجع الى عظمة اوصافه وسعتها والى عظمة ملكه وسلطانه والى تفرده بالكمال المطلق والجمال المطلق والجلال المطلق والجمال المطلق الذي لا يمكن العباد ان يحيط بشيء من ذلك. لا اله فاذا جمع بين الحميد المجيد صار اسم الحميد - 00:25:42

اخص بكثرة الاوصاف وسعتها واسم المجيد اخص بعظمتها وتوحده بالمجد ثم قال رحمه الله الحكيم اي الموصوف بكمال الحكمة. وبكمال الحكم بين عباده. فالحكمة هي سعة العلم والاطلاع على مبادئ الامور وعواقبها. وعلى سعة الحمد حيث يضع الاشياء مواضعها. وين - 00:26:19

منازلها ولا يتوجه ولا يتوجه اليه ولا يتوجه اليه سؤال الا يقدح في حكمته مقال. فله الحكمة في خلقه وامره اما الحكمة في خلقه فانه خلق الخلق بالحق. ومشتملا على الحق. وكان غايته ونهايته - 00:26:56

حب خلقها باحسن النظام. ورتبها باكمل اتقان. واعطى كل مخلوق خلق خلقه اللائق به. بل اعطى كل شيء بل اعطى كل جزء من اجزاء المخلوقات. وكل كعضو من اعضاء الحيوانات خلقته وهيئته اللائقة به. خلقته خلقته - 00:27:24

به. هم. خلقته وهيئته اللائقة به. بحيث لا لا يرى الخلق لا يرى الخلق في خلق الرحمن تفاوتا لا يرى الخلق بحيث لا يرى الخلق في في خلق الرحمن تفاوتا - 00:27:54

ولا فطورا ولا خللا ولا نقصا. بل لو اجتمعت عقول الخلق ليقترحوا مثلا واحسن واحسن من هذه الموجودات لم يقدروا وهذا امر معلوم قطعا من العلم بصفاته. فاذا كان من المعلوم لكل منصف مؤمن ان الله له - 00:28:14

جمال الذي لا يحيط به العباد. وانه ما من كمال تفرضه الاذهان. ويقدمه المقدورون المقدرون ويقدره المقدرون الا والله اعظم من ذلك واجل كانت افعاله ومخلوقاته وجميع ما اوصله الى الخلق اكمل الامور واحسنها. وانضمها - 00:28:39

واتقنها صنع الله الذي اتقن كل شيء. فالفعل يتبع في كماله وحسنه وحسن فاعله والتدبير منسوب الى مدبره. والله تعالى كما لا يشبهه احد في صفاته في العظمة والحسن والجمال. فكذلك لا يشبه احد في افعاله. وقد تحدى عباده - 00:29:11

في مواضع كثيرة من كتابه هل يجدون او يشاهدون في مخلوقاته نقصا وخللا؟ ومن ادعى شيئا من ذلك بسفاهة عقله وعظم جراء جراءته فقد نادى على على عقله في بين العقلاء بالحمق والجنون. بالحمق نعم. بالحمق والجنون. واما الحكمة في شرعه وامره - 00:29:41

فانه تعالى شرع الشرائع الشرائع نعم نعم يا محمد نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا هنا ووالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولا زال الكلام - 00:30:11

في الذين ردوا هذه السنة لهم طرق وذكر الطريق الاولى. ثم قال الطريق الثاني ان اليمين انما شرعت في جانب دعا عليه فلا تشرع في جانب المدعي. قالوا ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه - 00:30:49

سلم البينة. البينة على من ادعى واليمين على من انكر. فجعل اليمين من جانب منكر وهذه الطريقة ضعيفة جدا من وجوه. احدها ان احاديث القضاء بالشاهدين واليمين اصح واصلح واوضح واشهر وهذا الحديث لم يروه احد من اهل الكتب الستة. الثاني انه -

00:31:09
انه لو قاومها في الصحة والشهرة لوجب تقديمها عليه لخصوصها وعمومه الف ان اليمين انما كانت في جانب المدعى عليه. حيث لم يترجح المدعي بشيء غير الدعوة. فيكون جانب المدعى عليه اولى باليمين. لقوته باصل براءة الذمة. فكان هو اقوى المتداعيين باستصحاب الاصل - 00:31:39
فكانت اليمين من جهته. فاذا ترجح المدعي بلوث او نكول او شاهد فاذا احسن الله اليكم فاذا ترجح المدعي بلوث او نكول او شاهد كان اولى باليمين لقوة في جانبه بذلك. فاليمين مشروعة في جانب اقوى المتدايع المتداعيين. فايهما قوي جانبه - 00:32:09
شرعت اليمين في حقه تقوية وتأكيدا. ولهذا لما قوي جانب المدعين باللوث شرعت في جانبهم. ولما قوي جانب المدعي بنقول عليه ردت اليمين عليه. كما حكم به الصحابة وصوبه الامام احمد وقال ما هو ببعيد يحلف ويأخذ. ولما قوي جانب المدعى عليه بالبراءة - 00:32:39
الاصلية كانت اليمين في حقه. وكذلك الامناء كالمودع والمستأجر والوكيل والوصي القول قولهم ويحلفون لقوة جانبهم بالايمان. فهذه قاعدة الشريعة المستمرة. فاذا اقام مدعي شاهدا واحدا قوي جانبه. فترجح على جانب المدعى عليه الذي ليس معه الا مجرد استصحاب - 00:33:09
اصل وهو دليل ضعيف يرفع بكل دليل يخالفه. ولهذا يرفع بالنكول واليمين المردودة اخوتي والقرائن الظاهرة فرفع بقول الشاهد فرفع بقول الشاهد الواحد وقويت شهادته بيمين فاي قياس احسن من هذا واصح؟ مع موافقته للنصوص والاثار التي لا تدفع - 00:33:39
قد ذهب طائفة من قضاة السلف العادلين الى الحكم بشهادة الشاهد الواحد. اذا علم صدقه من غير يمين. قال ابو روينا عن عظيمين من قضاة اهل اهل العراق شريح وزرارة بن ابي اوفى رحمهم الله انهما قضي - 00:34:09
لانهما قضيا بشهادة شاهد واحد. ولا ذكر لليمين في حديثهما. حدثنا الهيثم بن جميل عن شريك عن ابي اسحاق احسن الله اليكم. شريف. عن شريك عن ابي اسحاق قال اجاز شريح شهادتي وحدي. قال - 00:34:29
القاسم بن جميل عن حماد بن سلمة عن عمران بن حدير قال شهد ابو مجلز عند زرارة بن ابي اوفى قال مجرز فاجاز شهادة وحدي ولم يصب. قلت لم يصب عند ابي مجلز والا فاذا علم الحاكم - 00:34:49
صدق الشاهد الواحد جاز له الحكم بشهادته. وان رأى تقويته باليمين فعل. والا فليس ذلك شرط والنبي صلى الله عليه وسلم لما حكم بالشاهد واليمين لم يشترط اليمين بل قوى بها شهادة الشاهد - 00:35:09
قال ابو داوود في السنن باب اذا اذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له ان يحكم به. ثم ساق حديث خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي. فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي - 00:35:29
وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم بتاعه. فنادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته. فقام - 00:35:49
النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك؟ قال الاعرابي لا والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك. فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا. فقال خزيمة بن ثابت - 00:36:09
انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بما تشهد؟ قال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين رواه النسائي. وفي هذا الحديث - 00:36:29
عدة فوائد منها جواز شراء الامام الشين من رجل من رعيته. ومنها مباشرته الشراء بنفسه. ومنها جواز الشراء ممن يجهل حاله ولا يسأل من اين لك هذا؟ ومنها ان الاشهاد على البيع ليس بلازم. ومنها ان الامام اذا - 00:36:49
تيقن من غريمه اليمين الكاذبة لم يكن له تعذيره اذ هو غريمه. ومنها الاكتفاء بالشاهد الواحد اذا علم صدقه. فان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال لخزيمة احتاج معك الى شاهد اخر وجعل شهادته بشهادتين - 00:37:09

انها تضمنت شهادته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بالصدق العام فيما يخبر به عن الله. والمؤمنون مثله في هذا هذه الشهادة وانفرد بشهادته له بعقد التبايع مع الاعرابي دون الحاضرين. بدخول هذا الخبر في جملة الاخبار - 00:37:29
التي يجب على كل مسلم تصديقه فيها. وتصديقه بها من لوازم الايمان. وهي الشهادة التي تختص بهذه دعوة وقد قبلها منه وحده والحديث صريح فيما ترجم عليه ابو داوود رحمه الله. وليس هذا الحكم بالشاهد الواحد - 00:37:49
مخصوصا بخزيمة دون من هو خير منه او مثله من الصحابة. فلو شهد ابو بكر وحده او عمر او عثمان او علي او ابي بن كعب رضي الله عنهم لكان اولى بالحكم بشهادته وحده. والامر الذي لاجله جعل شهادته - 00:38:09
وبشهادتين موجود في غيره. ولكنه اقام الشهادة وامسك عنها غيره. وبادر هو الى وجوب الاداء اذ ذلك من موجبات تصديقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة - 00:38:29
الاعرابي وحده على رؤية هلال رمضان وتسمية بعض الفقهاء ذلك اخبارا لا شهادة. امر وتسمية بعض الفقهاء ذلك اخبارا لا شهادة امر لفظي لا يقدح في الاستدلال ولفظ الحديث يرد قوله. واجاز الشاهد الواحد في - 00:38:49
اخوتي الشاب ولم يطالب القاتل بشهادة بشهادة بشاهد اخر. ولاستحلفه. وهذه القصة صريحة في ففي الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:09
في عام خيبر فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت له وحتى اتيته من ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح - 00:39:29
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقلت ما بال الناس؟ قال امر الله ثم ان الناس رجعوا. وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله - 00:39:49
سلبه قال فقمت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله. فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة؟ فقصصت عليه القصة؟ فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلبوا ذلك القتيل - 00:40:09
فارضه عني. فقال ابو بكر الصديق لاه الله لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق. فاعطه اياه. قال ابو قتادة - 00:40:29
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة. فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وهذا يدل على ان البينة تطلق على الشاهد الواحد ولم يستحلفه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا احد الوجوه - 00:40:49
في هذه المسألة وهو الصواب انه يقضى له بالسلف بشهادة واحد ولا معارض لهذه السنة ولا مسوغ تركها وقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة المرأة الواحدة في الرضاع. وقد شهدت على فعل نفسها - 00:41:09
في الصحيحين عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ام يحيى بنت ابي ايهاب. فجاءت امة سوداء فقالت قد اضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه احسن الله اليكم فذكرت ذلك للنبي صلى الله - 00:41:29
الله عليه وسلم فاعرض عني. قال فتنحيت فذكرت ذلك له. قال فكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما ارضعتكما. نعمت احسن الله اليكم قال فكيف وقد زعمت زعمت ان قد ارضعتكما وقد نص احمد على ذلك في رواية بكر ابن - 00:41:49
محمد عن ابيه قال في المرأة تشهد على ما لا يحضره الرجال من اثبات استهلال الصبي. وفي الحمام يدخله نساء فتكون بينهن جراحات. وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد في شهادة الاستهلال تجوز شهادة امرأة - 00:42:13
واحدة في الحيض والعذرة. والسقط والحمام وكل ما لا يطلع عليه الا النساء. فقال تجوز شهادة امرأة اذا كانت ثقة. فصل الى هنا. احسن الله اليكم. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:42:33
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام كبير ثم قال البخاري باب ادخال البعير في المسجد لعلة. وقال ابن عباس طاف النبي - 00:43:11
صلى الله عليه وسلم على بعير. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ما لك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب

بنت ابي سلمة عن ام سلمة - 00:43:40
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني اشتكي. قال من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور. ورواه بقية الجماعات - 00:44:00
من حديث عروة به. وترجم النسائي وعلى ادخال الصبيان الى المساجد اورد فيه حديث ابي قتادة في صلاته عليه السلام بهم وهو حامل امتى بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فكان اذا سجد وضعها - 00:44:30
اذا قام حملها وقد تقدم الكلام عليه. وقد كره جماعة من اصحابنا وغيرهم ادخال الاطفال والدواب والمجانين الى المسجد. لما يخشى من تجنيسه منهم من غير شعور منهم وحكى الوليد بن مسلم عن مالك انه قال لا لا يدخل - 00:45:00
اليها بالكلاب ولا الصقور ولا البزات. هم. ورق عمر انه قال تظرب الصبيان بالمخفقة اذا رأيتهم يلعبون ابونا في المسجد فصل ويجوز للنساء الترداد الى المساجد ويجوز للنساء يجوز للنساء الترداد الى المساجد. لحظور الجماعات بشرطه. كما - 00:45:30
بيانه في كتاب صلاة الجماعة. ولا يجوز للزوج او الولي منعها من ذلك تماس ياتي في الصحيحين لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. وفي رواية وليخرجن وهن تفلات وفي رواية وصلاتهن في بيوتهن خير لهن. وسيأتي استقصاء ذلك في - 00:46:10
في موضعه ان شاء الله. وليس لها ان ان تقيم فيه بعد الفراغ. وقد ان النساء يشهدن الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يخرجن من المسجد قبل الرجال - 00:46:40
وتنهى كل النهي عن المشي في المسجد لا لحاجة ولا سيما وهي متزينة وقد قالت ام المؤمنين عائشة بنت الصديق زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لو رأى لو رأى رسول الله ما احدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نسائه - 00:47:00
بني اسرائيل وقد قال الحافظ ابو بكر البزار في مسنده حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا موسى ابن عبيدة عن داوود ابن مدرك عن عروة عن عائشة قالت - 00:47:30
اينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ اقبلت امرأة ترفل في زينتها او تتبختر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهوا نسائكم عن لبس الزينة في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نسائهم الزينة - 00:47:50
اخترنا في المساجد ثم قال لا نعلم رواه عن عروة الا داوود ابن مدرك قلت وهو رجل مجهول لا يعرف. وقد رواه ابن ماجة من طريقه عن عروة عن عائشة فذكره - 00:48:20
وقد قال البزار في التحلق. نعم اه نقرأ التحفة. شو التحفة ان نقرب النيابة بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام - 00:48:40
خلود قال محمد بن جرير في قوله تعالى صفات الله يعني بالصبغة صبغة الاسلام وذلك ان النصارى اذا ارادت ان تنصر اطفالها. تجفر نعم. مم. اطفالها في ماء لهم تزعم ان ذلك لها تقديس بمنزلة الختانة لاهل - 00:49:24
نعم وانه صبغة لهم في النصرانية. فقال الله جل ثناؤه لنبيه صلى الله عليه وسلم لما قال اليهود والنصارى كونوا هودنا ونصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين الى قوله صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة؟ قال قتادة - 00:49:54
ابنائها يهودا. والنصارى تصبغ ابناءها نصارى. وان صبغة الله اسلام فلا صبغة احسن من الاسلام ولا اطهر. وقال مجاهد صبغة الله فطرة الله وقال غيره دين الله هذا مع ما في الختان من الطهارة والنظافة والتزيين - 00:50:24
تحسين الخلقة وتعديل الشهوة. التي اذا افرطت اذا افرطت الحقت الانسانية بالحيوانات وان عدمت بالكليات الحقته بالجمادات. فالختان يعدلها يعدل ولهذا تجد العلف من الرجال. والقذفاء من النساء لا يشبع من الجماع - 00:50:54
ولهذا يذم الرجل ويشتم ويعير بانه ابن القلفة. اشارة الى الظلمة فيها واي زينة احسن من اخذ ما قال وجاوز الحد من من جلدة القلفة وشعر وشعر الابط وشعر الشارد. الفطرة. ازايتها كمال وطهارة ونظافة - 00:51:24
خمس من الفطر وذكرنا القتال نص الشارب هذي من محاسن الدين من محاسن الاسلام الاسلام كله هو الفطرة سترة الله التي فطر الناس عليها. نعم. وما طال من الظفر فان الشيطان يختبئ تحت ذلك كله - 00:51:55

الكائن الشيطان فان الشيطان يختبئ تحت ذلك كله نعم يقول من هو كلام الله؟ اه ابن القيم نفسه كلام متصل قال عجيب يختبئ تحت ذلك كله قال فان الشيطان يختبئ تحت ذلك كله ويألفه ويقطن فيه ايش؟ ويألفه وايش؟ ويقطع - 00:52:19
فيه ويبطل اه يقطم يقطن لا بالقاف. هو يقتل. نعم. ويقطن فيه حتى انه ينفخ في احليل الاقلف وفرج القلفاء ما لا ينفخ في المختون. ويختبئ في شعر العانة وتحت الاظافر. هذا يحتاج الى دليل على هذا الكلام - 00:53:05
اللي يحتاج هذا امر غيبي في شأن الشيطان يحب ذلك هذا معلوم كل ما خالف السنة والهدي الكريم فانه يحب يختبئ آآ وكذا ويقطن نعم الغرنة اقبح في موضعها من الظفر الطويل والشارب الطويل والعالة الفاحشة الطول - 00:53:31
ولا يخفى على ذي الحس السليم قبح الغرلة وما في ازالتها من التحسين والتنظيف والتزيين ولهذا لما ابتلى الله خليله ابراهيم بازالة هذه الامور جعله اماما للناس هذا مع ما فيه من بهاء الوجه وضيائه. وفي تركه من - 00:54:08
من الكسفة التي ترى عليه. وقد ذكر حرب في مسائله عن ميمونة الشيخ. نعم في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم. آآ يقول السائل من يقول تقول السائلة من الشبكة ما حكم - 00:54:38
جراء عملية تجميلية في الانف اذا كان شكله يتسبب في اذى نفسي شديد يتسبب في ايش؟ في اذى نفسي في في اذى نفسيا شديد ويتلقى احيانا سخرية من الاخرين اذا كان خلقة اصل خلقة فالامر يحتاج الى - 00:55:16
تدبر ما اقول في شيء لان امر تغيير للخلقة اما العيب يعني العيب اللي صار اما كون انفه كبير نقول يصغره كذا كان في اذا كان في عيب بسبب افة او بسبب علة يمكن اما اذا كان - 00:56:06
يعني مجرد للتجميل يعني تجميلي فلا يصلح ولهذا الرسول قال المتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث اللهم ما صحة حديث اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي - 00:56:35
ورحمتك ارجى عندي من عملي. ما اعرف انا ما اعرف انه دعاء مأثور لكنه لا بأس به احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم شراء الكحول الخاص بالعطور - 00:57:07
لخلطه مع الزيت العطري وهو مادة كيميائية تخص فقط العطور تباع في محلات العطور ومصرح من الدولة كان يسكن والمشكل لا يجوز المشكل لا يجوز الاتجار به اذا كان يذكر وآآ - 00:57:31
ويصنع الشكر ان يصنع للاسكار وكل مشكلة حرام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل الدم الذي يخرج من جرح او من ظفر او من جسم ابن ادم - 00:58:03
نجس لابد من غسله اليسير يعفى عنه. والكثير يغسل وجمهور اهل العلم على ان الدم المسفوح نجس نعم اه وهذا يفيد بما ذكر ابن القيم قبل قليل في التحفة يقول خللوا - 00:58:27
لحاق وقصوا اظافركم فان الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر ما بين اللحم والظفر يقول اخرجه آآ الخطيب في الجامع وابن عساكر عن جابر وقال العراقي حديث يا يا ابا هريرة قلم ظفرك. فان الشيطان يقعد على ما طال منه اخرجه الخطيب في الجامع باسناد ضعيف - 00:58:52
من حديث جابر قصوا اظافركم. ان الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر جزاكم الله خير تكفينا اقول طيب هذا يؤيد الاشي ان فيما ذكر ابن القيم اشكال بمثل هذه الروايات الضعيفة لا - 00:59:22
لا لا يوجب الجزم كما هو في كما هو مقتضى اسلوب ابن القيم لفظ ابن القيم فيه جزم لو قال روي كان سهل الامر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة - 00:59:46
يقول في يوم الطفل العالمي في يوم الطفل العالمي. نعم. مم. شف العالم تعود لليوم ما هو للطفل. ما في طفل لأ اليوم العالمي المفروض كذا تكون العبارة. اليوم العالمي للطفل - 01:00:09
اذا عندك العبارة لا نعم في يوم الطفل العالمي. في يوم الطفل لا. في اليوم العالمي للطفل. هكذا تكون العبارة موروثة. نعم اه اه يحضر اطفال الروضة في مدرستنا. نعم. ونعطيهم الهدايا. هم - 01:00:34

هل هذا يعد عيدا محرما والله او نقول في تشبه بالكفار ما معنى الطفل العالم اليوم العالمي للطفل؟ الطفل يربى ويعلم ويحسن اليه ترطب به من كل وقت هذي كلها من من بدع الكفرة هم الذين اخترعوا اليوم العالمي للطفل للام - 01:00:56
الام يوم يبرون بها ويوم للمرأة ايام من عوائد الكفار. نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه بهم. فالاحتفاء به من التشبه بالكفار. نعم احسن الله اليكم وهذا يفيد على على الدعاء اللي سأل عنه السائل قبل قليل شو؟ الدعاء الله اللهم مغفرة - 01:01:28
اوسع من ذنوبي. مم. يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه. فقال هذا القول مرتين او ثلاثا قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي. نعم. فقالها ثم قال عد فعاد قال - 01:02:04
ثم قال عد فعاد قال قم قد غفر الله لك. يقول رواه الحاكم في شعب الايمان ارواته لا يعرف واحد منهم نعم. ما ثبت ولكنه لا بأس. وضعفه الالباني نعم. احسن الله اليك. جزاه الله خير - 01:02:24
الله اليكم يقول السائل من الشبكة الشرع العمل لاجل الدنيا. ولكن ورد في بعض الادعية ان لها فوائد متعلقة ثقة بالدنيا. بس لا تكون هي الغاية. لا يكون غايتك هل المنفعة؟ الاعمال الصالحة لها منافع ديني - 01:02:48
دنيوية. لكن لا تجعل غايتك المنافع الدنيوية. بل من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله بواب الدنيا والاخرة. قل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. اما من لا يفعل العبادة او الذكر الا للمنافع - 01:03:13
دنيوية فهو غير غير موفق. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 01:03:33
فهذه الاذكار التي تقول قلها محتسبا راجيا آآ خيرها واثارها العاجلة والآجلة نعم انتهى - 01:03:53